

تفسير البغوي

41 - قوله تعالى : { فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد } [أي : فكيف الحال وكيف يصنعون إذا جئنا من كل أمة بشهيد] يعني : نبيها يشهد عليهم بما عملوا { وجئنا بك } يا محمد { على هؤلاء شهيدا } شاهدا تشهد على جميع الأمم على من رآه وعلى من لم يره .
أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف أنا محمد بن إسماعيل أنا محمد بن يوسف أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود B قال : قال رسول الله A [اقرأ علي قلت : يا رسول الله اقرأ عليك وعليك أنزل ؟ قال : نعم فقرأت سورة النساء حتى إذا أتيت هذه الآية { فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا } قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان]